

أتمنى لكم من كل قلبي التوفيق وسأبقى أحبكم ولو نسيتموني فعزائي أن لي رباً اسمه الكريم لن ينساني ربنا.. إن الله جميل جداً وأنا أعيش وفق هذا الجمال في كل شيء في حياتي حتى في عزلي ورغم همومي ومصاعب الحياة ومصائبها..

ودمتم بخير

أخوكم حسن سلامة

عزل الرملة (أيلون)

وثيقة رقم 78 :

بيان لحركة حماس في يوم الأرض حول استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية⁷⁸

30 آذار/ مارس 2011

في الوقت الذي اعتقد فيه العدو الصهيوني أنه نجح في سياسة طمس الهوية الوطنية الفلسطينية، وطرده الشعب الفلسطيني من أرضه، مثلما خطط منذ احتلاله لأرضنا عام 1948م، أطلقت جماهير الشعب الفلسطيني انتفاضة يوم الأرض في مثل هذا اليوم من عام 1976م، رداً على التغول الاستيطاني الصهيوني في المثلث والجليل والنقب، ورفضاً للسياسات الصهيونية الإجرامية، ومقاومة لمخططات الاحتلال في الإلغاء والإبادة.

اليوم وبعد مرور خمسة وثلاثين عاماً، لا تزال فلسطين أرضاً وشعباً تواجه الهجمات العدوانية الصهيونية المتواصلة؛ من حصار وحشي، واقتحامات وغارات جوية وقصف مدفعي على قطاع غزة، إلى جدار الفصل الاستيطاني العنصري الذي يزيد في معاناة وآلام أهلنا في الضفة الغربية، واستمرار جرائم القتل والاعتقال ضد أبناء شعبنا، ومواصلة الاعتقال بحق الآلاف من أسرانا البواسل الصامدين في قلاع الأسر.. وتساعد عمليات الاستيطان ونهب الأرض وتهويد وسرقة القدس والمقدسات وسحب الهويات وترحيل أهلنا عن أرضهم وممتلكاتهم.

تأتي ذكرى يوم الأرض وجماهير شعبنا الفلسطيني —على الرّغم من كلّ المخططات التهودية— أكثر تجذراً في أرضها، وأشدّ تمسكاً بحقوقها المشروعة، وأقوى استعداداً للتضحية في مواجهة العدوان والإرهاب الصهيوني.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني:

إننا في حركة حماس وفي ذكرى يوم الأرض نوّكد على ما يلي:

أولاً: ليكن يوم الأرض عنواناً لتجديد العهد على التمسك بخيار المقاومة في مواجهة المخططات الصهيونية، دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات، ومناراً للتمسك بحقوقنا وثوابتنا الوطنية، وعلى رأسها حق العودة لكل اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من أرضهم وديارهم بفعل العدوان الصهيوني.

ثانياً: ستبقى فلسطين.. كل فلسطين من بحرهما إلى نهرها وطننا الغالي، وستبقى القدس لنا، وسيبقى شعبنا متمسكاً بهويته وأرضه ومقدساته، ولن تفلح مخططات الاحتلال ومشاريعه في ثني عزائنا عن الثبات والصمود حتى التحرير والعودة.

ثالثاً: إنَّ دماء الشهداء الطاهرة التي روت أرض فلسطين في القدس، ودير ياسين، وعرابية، وغزة، وسخنين، وخان يونس، والخليل، وجنين، وفي كل مدن وقرى فلسطين وسيرتهم الزكية، ستبقى دوماً وأبداً مشعلاً ينير درب جيل الجهاد والتحرير.. وتأكيد التمسك بخيار المقاومة والصمود ورفض سياسات التنازل والتفريط بأرضنا ومقدساتنا.. وإدانة وإسقاط نهج التنسيق الأمني مع العدو المجرم.. وعزل كل من يتنكر لتلك الدماء الطاهرة.

رابعاً: إننا في ذكرى يوم الأرض نؤكد الحاجة الماسة للتوحد على برنامج إنقاذ وطني لمواجهة التحديات التي تواجه شعبنا وقضيتنا.. حاضرا ومستقبلا.. وعلى ضرورة مباشرة الحوار الوطني الفلسطيني الشامل.. سبيلاً وحيداً لاستعادة وحدتنا الوطنية وإعادة بناء المرجعية القيادية، على قاعدة حق شعبنا في المقاومة والتمسك بالثوابت الوطنية، ورفض سياسة التنازل والتفريط بالحقوق.

خامساً: في ذكرى يوم الأرض، ندعو الدول والشعوب العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية واعتماد استراتيجية عملية وفاعلة لمواجهة التحديات والخطرة الصهيونية والعدوان المتواصل على الأرض والمقدسات، وحماية المسجد الأقصى المبارك.. ودعم وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته الباسلة.

إنَّ جماهير شعبنا الفلسطيني التي فاجأت العدو المحتل بانتفاضة يوم الأرض عام 1976م وبالانتفاضة الشعبية المباركة عام 1987 و بانتفاضة الأقصى عام 2000، قادرة اليوم —بعون الله— على تفجير (انتفاضة التحرير والعودة) وإبداع المزيد من المفاجآت النضالية التي ستحبط مخططات العدو وترد كيده إلى نحره..

في يوم الأرض.. نحن على موعد مع النصر..

لتعود الأرض السليبية إلى أهلها وأصحابها..

ويعود الأقصى شامخاً عزيزاً..

والله أكبر.. والنصر لشعبنا المجاهد الصّامد

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

المكتب الإعلامي

الأربعاء 25 ربيع الآخر 1432هـ

الموافق 30 آذار/ مارس 2011م